تطوير نظام العمد ولائحته التنفيذية يا مجلس الشورى

عرفت المملكة العربية السعودية نظام العمد منذ فترة طويلة حيث لعب دوراً رئيسياً في المجال الأمني والاجتماعي في مدن وقرى المملكة ممثلاً لسلطة الدولة وأعطيت للعمدة صلاحيات أمنية وغير أمنية واسعة كلها تدور حول محور جوهري كون العمدة شخصاً ومواطناً لديه الإلمام والمعرفة بالأحوال الاجتماعية للناس ويعمل على استتباب الأمن ويقوم بتوفير متطلبات الساكنين في المسائل الخدمية وغيرها حيث نشأة هذه الوظيفة ابان المرحلة الأولى لنشء الدولة حيث وجدت وظيفة العمدة في النظام الإداري لإقليم الحجاز قبل توحدها مع باقي أجزاء المملكة وكانت للعمدة مهام كثيرة وكان الدور البارز هو معالجة الكثير من القضايا ولديه القدرة على احتواء القضايا الاجتماعية ويتمتع بقوة الشخصية والانصياع لحديثه من قبل المجتمع والقدرة على تنفيذ أوامره وكانت تبعيته آنذاك واضحة للمجلس البلدي أي للسلطة الإدارية المحلية ولم يدوم الأمر طويلاً للحاجة الماسة لأدوار العمدة فوضع بذلك نظام للعمد جاء بناءاً على قرار مجلس الشورى رقم (٨٢) بتاريخ ١٣٤٦/٠٦/٢١ هـ وصدر بذلك الأمر السامي في يوم ١٩ جمادى الثانية بالمصادقة على هذا النظام والعمل بموجبه فكان الدور الأمني هو الدور الرئيسي للعمدة حيث يعد الرافد الأساسي للأجهزة الأمنية في الأحياء ويتمتع بالسلطة الرقابية والسلطة التنفيذية وقد اعتبر العمدة من رجال الأمن يتبعون بصفة مباشرة لوزارة الداخلية ويمثلها في التبعية الإدارية مدير الأمن العام فقد أعطيت هذه الوظيفة أهمية بالغة في الدولة من خلال ما يقوم به من عمل ومتابعته الدقيقة على ما يستجد في الساحة الأمنية من متغيرات أعطت نظام العمد في المملكة تطورات متلاحقة عدلت من القواعد المنظمة لوظيفة العمدة من حيث صلاحياتها الأمنية والاجتماعية وأساليب اختياره وتبعيته الإدارية وبذلك صدر ملحق لنظام العمد بتاريخ ١٣٤٩-٣-٢٩ هـ حيث حمل العمدة مسؤولية ما يقع من سرقات وضبط مرتكبيها ومن ذلك الوقت إلى عهدنا الحالي استمرت تبعية العمدة ونوابهم إلى مديرية الأمن العام ويستمد نظامهم من نظام التبعية حيث خصصت عدة مواد لتنظيم وظائف العمد ونوابهم وهو ما تم في نظام مديرية الأمن العام في عام ١٣٦٣ هـ حيث أفرز للعمدة (١٥) مادة ونظام عام ١٣٦٩ هـ وأفرز كذلك للعمدة (٣٢) مادة انتهى بها المركز القانوني للعمد في إصدار نظام مستقل بعيد عن مديرية الأمن العام الذي صدر بالمرسوم الملكي رقم (م/٧) بتاريخ ١٤٠٦-٠٤-١٠ هـ وألغي بذلك جميع الأنظمة السابقة هو الذي ينظم وظائف العمد حالياً وقد باشرت أول مجموعة من العمد وظائفهم بمقتضاه في عام ١٤١٥ هـ وقد حظي العمدة في تلك الفترة بقيمة اجتماعية وثقافية وأمنية فكان لمركز العمدة مكانة اجتماعية لدى أفراد المجتمع وكان مكاناً لتجمع كبار وأعيان وأهالي الحارة ففيه تجمع الكلمة ومن خلاله تتبادل الأحاديث وتطرح الآراء والأفكار وبه يحلو السهر فكان مقراً رئيسياً لحل الخلافات والمنازعات ورابطاً وثيقاً لأواصر المحبة فكان أشبه بالإمارة في الوقت الحالي حاكماً بين الناس وقاضياً لحوائجهم ويسعى لإرساء العدل ونبذ الفرقة والاختلاف حتى أصبح العمدة ذو مكانة اجتماعية رفيعة حظي بالاهتمام والاحترام والتقدير لأعماله الجليلة التي كان يقدمها فمن يتتبع اليوم مركز العمدة بآثاره القديمة وإرثه التاريخي وإسهاماته الجليلة في المجتمع وما قدمه من تطور إلى الوقت الحالي وتحوله من مركز إلى مركز أمني اجتماعي له أهمية وبصمة في التاريخ يتعين لنا بأنه لا بد من الالتفاتة من مجلس الشورى من أجل العمل على تطوير نظام العمد ولائحته التنفيذية لما له من أهمية ممتد عبر التاريخ السعودي والنقلة النوعية التي حققتها تلك المراكز بالمحافظة على أدوارها ومواقع ها داخل النسيج الاجتماعي والدور الذي يضطلع به العمدة والشراكة الحقيقية في صنع القرار مع الجهات الأمنية والاجتماعية حيث أنها أصبحت جهات مسؤولة ومستقلة تعطي الجانب الأمني والعمل الاجتماعي تقدماً كبيراً وملحوظاً بل أنها ركيزة أساسية في التنمية وجزءاً هاماً في المنظومة الأمنية ورافداً للإجراءات الوقائية والاستباقية للجرائم ومحاربتها والحيلولة دون وقوعها ولعل الإحصائيات في عمل مراكز العمد ومشاطرتها للجهات الأمنية والاجتماعية خصوصاً بعد تزايد العمران وعدد السكان واختلاف الأساليب الإجرامية وتعقد الجريمة أصبح من الضرورة ضبط الأحياء ومعرفة ما يدور بها وخصوصاً في ظل المتغيرات التي تشهدها بلادنا في عصر الثورة الإعلامية والتكنولوجية يعطي الحق لهذه المهنة العريقة النظر في نظامها وموادها بلائحتها التنفيذية والعمل على تطويرها بما يخدم المساحة الجغرافية والساحة الأمنية ليتحقق من خلالها مصلحة الوطن والمواطن .

• عبدالعزيز بن حيد الزهراني
عمدة مدائن الفهد بجدة
abdualziz32152@yahoo.com

الملك سلمان ودماء جديدة تتحمل المسؤولية

ان الملك سلمان سليل أسرة وضعت شعبها نصب أعينها وكانت عبر مسيرتها تولي المواطن جل الاهتمام على المستوى الأمني الإداري والمستوى الخدمي، واصفا القرارات بالحكيمة والصائبة في توقيتها وفي مضامينها وفي آثارها الإيجابية مستقبلا بحول الله.

الأوامر السامية التي لامست كافة فئات المجتمع، مبديا سعادته بالقرارات الحكيمة المتوائمة مع رؤية القيادة وتطلعات المسؤولين والمواطنين، مثمنا للملك سلمان التوجه الحكيم لأمن واستقرار الوطن ورفاهية الشعب.

ان سلسلة الأوامر الكريمة الإصلاحية والاجتماعية والاقتصادية الجديدة تأتي تأكيدا من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود على توفير أسباب الحياة الكريمة لأبنائه وبناته من المواطنين، وتخفيفا للأعباء عليهم بما يحفظ للإنسان حقه في العيش الكريم.

ان القرارات الكريمة أسعدت الجميع وقال: الملك سلمان بن عبدالعزيز يحتل مكانة كبيرة في قلوب إخوانه وأبنائه المواطنين، وأن هذه البوادر ان دلت فإنما تدل على انه يسعى حفظه الله من أجل إسعاد شعبه.

• نزار عبداللطيف بنجابي
nbengabi@sp.com.sa

ملكة الليل تفوح عطرا وعبقا أخاذا

نبش في ذاكرتي الاخ الصديق خالد الحسيني عندما كتب عن ذكرياته مع اشخاص كانت تربطني بهم صداقة قديمة وذكريات حيث كنا في فترة زمنية مضت نقضي الصيفية في الطائف المأنوس وبعد عصر كل يوم نلتقي في مقهى شهار الشهير في روابي شهار وكنا ثلة من الاصدقاء ومعنا الاستاذ القدير ابراهيم خفاجي واحمد سمباوه ويوسف القصير وجابر الشهراني ونبيل خان وامين هرساني وعبداللطيف الريس وعبداللطيف جستنيه وعصام اشعري. ولفت نظري رائحة جميلة جدا تفوح من احد الجوانب في مقهى شهار فسألت الاستاذ ابراهيم خفاجي عن هذه الرائحة العطرة الجميلة قال لي انها رائحة ازهار شجرة ملكة الليل التي تفوح رائحتها كل مساء وتعطي الجو المحيط عبقا جميلا، وذهبت وبحثت في الكتب عن هذه الشجرة وعرفت عنها الكثير بعد ذلك وقلت للاستاذ الخفاجي لماذا لا تكثر من زراعة هذه الشجرة في كازينو الشجرة بمكة المكرمة الذي اسسه الاستاذ الخفاجي وكنت اولى من خططه ونسقته زراعيا في تلك الفترة حيث كان كازينو الشجرة يجمع شريحة كبيرة من ابناء مكة المكرمة في ذلك الوقت لقضاء الامسيات اما بخصوص شجيرة ملكة الليل فهي مستديمة الخضرة لها ازهار بيضاء ذات رائحة زكية جدا وهناك انواع اخرى لها ازهار صفراء وبنفسجية ومن طائفة ثنائية الغلقة ورتبة البارزنجانيات وجنس ستيريوم في المملكة النباتية ولها فوائد للعلاج النفسي للمرضى النفسيين لرائحتها الجميلة التي تطيب النفس كما ان لها فائدة كبيرة في طرد البعوض من المكان ولها اسماء عديدة ملكة الليل ومسك الليل ونجمة الليل او شجرة الكولونيا ورائحة هذه الشجيرة تنطبع من الذكريات ولا يطويها النسيان لان رائحة ملكة الليل لا مثيل لها بين الازهار لها رائحة عطرية نفاذة لاخاذة يصعب وصفها مع نسيم الليل وحين يشمها الانسان فهي تتجاوز حاسة الشم ويتغلغل الى سائر نواحي البدن وهي ليست دائمة الازهار حيث تتوقف لفترة ثم تعاود التزهير ويمكن للانسان قطف عناقيد من الزهور ووضعها في مزهرية داخل المنزل حيث تواصل اعطاء ريحها فهي فواحة طبيعية وهي تحب المناخ المعتدل والرطوبة وتتكاثر بالبذور في شهر فبراير من كل عام.

قال الشاعر :

ذكريات عبرت افق خيالي
بارقا يلمع في جنح الليالي
نبهت قلبي من غفوته
وجلت لي ذكرى ايام الخوالي

فيا سادة يا كرام ازرعوا شجيرة ملكة الليل في الحديقة او في المراكز ووضعها في المنزل واستمتعوا برائحتها العطرية الجميلة لتعطي المكان عبقا وشذا جميلا تطيب النفس وتتذكر قول الله تعالى دائما (وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ) الانعام ٩٩

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين.

•بقلم : محمد سراج بوقس

كونوا قدوة لأولادكم

من صفحات الزمن نرتشف سلوكياتنا لتكون إطاراً لحياتنا.. ننسج منها أخلاقياتنا فتتشكل شخصياتنا وتترجم إلى أفعال تظهر صورتنا الحقيقية أمام من حولنا.. ومع مرور الزمن تنعكس تلك السلوكيات على أبناءنا لتنغرس في نفوسهم وتعيش معهم إلى سن الكبر متأصلة بهم كرائحة الأرض بعد هطول المطر. وعندما تقف عقولنا حائرة أمام تصرفات سلبية تصدر من أبناءنا فنراهم غارقين في اللهو والعبث.. عندها لا يكون أمامنا سوى أن نلوم أنفسنا لأننا نحن من زرعنا في داخلهم تلك القيم والمفاهيم، التي أدت إلى انحرافهم ومعصية ربهم .. فالأهل يتحملون المسؤولية الكاملة عن تنشئة أبنائهم وبناتهم على الأفعال الخاطئة منذ نعومة أظفارهم .. فإما أن نحد من هذه الأفعال، ونقضي عليها بأسلوبنا التربوي الصحيح، أو نتركها تنمو وتزداد يوماً بعد يوم إلى أن تصبح متأصلة في قلوب وعقول أبناءنا ثم بعدها نتعجب ونتساءل كيف اكتسب أبناؤنا تلك الخصال السيئة؟ فالطفل ما هو إلا عجينة لينة يسهل تشكيلها بما نرغب.. فلو أن الطفل مدَّ يده ليأخذ شيئاً من أحد دون إذنه واعتبره ملكاً له، وقابلت الأم أو الأب هذا التصرف الخاطئ بالضحك ومدح الطفل على شطارته وخفة ظله فسوف يكرر الطفل هذا الفعل مرات ومرات ويتأصل في حياته مبدأ استباحة أغراض الغير، وينمو في داخله حب ذلك الفعل، الذي أضحك والديه ونال إعجابهم .. ولن يقف الأمر معه عند هذا الحد، ولكنه سيحاول أن يبرمج تلك الأفعال الخاطئة بطريقته ويتمرس في أصولها لتصبح عادةً مكتسبة منذ الصغر وقد يصل به الحال إلى أن يسرق أهله دون أن يكون لديه وازع من دين أو تأنيب من ضمير. ولو تتبعنا الأمر وأعدنا الشريط إلى الوراء سنجد أن سبب ذلك هو مجرد ابتسامة رضا من الأهل الذين هم المثل الأعلى للطفل وتدليلهم المفرط، والذي أدى بدوره إلى انحراف ابنهم وتأصل هذه العادة السيئة في نفسه لدرجة يفقد معها الأهل قدرتهم على ردعه في الكبر.. وكان الأجدر بهم أن يزجروه وينهوه في اللحظة، التي امتدت فيها يده على أغراض وممتلكات الغير وأن يعاقبوه عقابا صارما إذا اقتضى الأمر حتى لا يكرر هذا الفعل ويستقر في وجدانه أنه أمر غير مستحب وعار على كل من يفعله، ثم يزرعون في نفسه مخافة الله ويخبرونه بأن الله سيعاقبه عقاباً أشد من عقابهم، عندها سيتجنب الطفل الإقدام على أي فعل مشين وسيقترن ذلك في نفسه بمخافة رب العالمين .وهناك في الجانب الآخر بعض الأهل الذين يطلقون على أولادهم الذين يتصفون بشيء من الشقاوة أو العنف بعض الألقاب المؤذية، التي تؤثر في نفسياتهم وتدمر حياتهم كأن يقولوا للولد إذا كثر شجاره مع إخوته سوف تصبح مجرمًا عندما تكبر أو منظرك قبيحا ستكون قاتلا أو يقولوا للطفل الذى ينام كثيرًا أنت كمن يتعاطون المخدر.. إلى غير ذلك من الأوصاف، التي يطلقها بعض الآباء والأمهات على أبنائهم دون تقدير للعواقب. وتكون النتيجة هي أن الأفكار المرتبطة بهذه الأوصاف تنمو مع الطفل في عقله الباطن وتتعلق بذاكرته وعندما يكبر تتطبع سلوكياته وتصرفاته بها إلى أن تصبح جزءًا من شخصيته.. وعلى النقيض من ذلك هناك بعض الآباء والأمهات الذين يحرصون على مناداة أبنائهم وبناتهم بألقاب راقية كدكتور أو مهندس أو أستاذ أو أي لقب يعطى قيمة واحتراما للطفل. وهنا نجد أن الطفل يتقمص تلك الشخصية الرائعة ويرويها بأفكاره وبخياله لتعيش وتكبر معه وبعدها تصبح من أهم أهدافه في المستقبل ويسعى جاهدًا لتحقيقها . أيها الأهل الكرام كونوا على قدر مسؤولية ما أنعم الله به عليكم من أبناء وبنات لأنهم أمانة في أعناقكم بهم وبكم ينصلح المجتمع .. ولا تجعلوهم مثارا للسخرية أو تطلقوا عليهم أوصافًا جارحة بسبب عيب خلقه الله فيهم أو سلوك خاطئ ارتكبوه، فالطفل يشعر بما يدور حوله ويتأثر بكل ما يقوله الأهل من كلمات وأوصاف وتعبيرات سلبية كانت أم إيجابية وتظل عالقة بذهنه إلى أن يترجمها إلى أفعال تحدد شكل واتجاه مستقبله، فهناك فرق كبير بين آباء مستهترين ينادون أبناءهم بأحط الألفاظ والصفات وبين آباء واعين ومتفهمين ينادونهم بأرقى الكلمات والأوصاف. ولنعلم أن لكل لفظ سيئ لفظاً آخر طيبا يقابله في المعنى فاستبدلوا كل كلام سيئ وقبيح مع أولادكم بكلام لطيف وجميل لتنمو وتزداد ثقتهم بأنفسهم وليكونوا على قدر المسؤولية وعلى خير ما تحبون أن تروهم عندما يكبرون.. وتذكروا أنكم ستحاسبون على أقوالكم وتصرفاتكم تجاه أبنائكم أمام رب العالمين لأن ما تقولونه لهم هو الذي سيحدد مستقبلهم وسلوكهم وهو ما سيكتب في سجل أعمالهم .

• سحر الصيدلي

أزواج تجمعهم المحبة تتوجهم الصداقة

ربما لم تعلم هي ؛ أنها إن رشّت له بعضاً من عطره المفضل في الصباح قبل ذهابه ان لمسة يدها ستبقى ترافقه اينما ارتحل وحل ،،

وربما لم يعلم هو أن قبلة على جبينها بعيد الضحى سترسم على محياها بسمة تضيء له البيت نورا ، تجعله فردوسا على الأرض ،،

ربما لم تعلم وربما لم يعلم ،، وتستمر حلقات الظن بين تلك وذاك ، ويدور كلاهما في حلقة مفرغة والأمل يحدو كل منهما أن يجده الآخر ،،

لقد أصبحت الخلافات الزوجية في مجتمعنا العربي تحتل الدرجات الأولى من سلم الإصلاحات في المؤسسات الإجتماعيّة وغيرها المعنيّة بالعنف الأسري ، غير أن دور هذه المؤسسات يغيب ليبرز اخيراً بعد تفاقم المشكلة داخل نواة الأسرة ، وقد تكون أغلب المحاولات عجزت عن إيجاد حلول مناسبة وعلاج فعال وسريع داخل الجسد العائلي ليتفشى الداء ويبدأ الأزواج بالبحث عن الدواء إن حاولوا جاهدين فعلاً أن يفعلوا ذلك بأنفسهم بعيداً عن تدخل أطراف من خارج حدود المنزل !!

ونحن هنا إذ كنا بصدد المقارنة لحالات الطلاق بين الدول العربية ، فلا يجدر بنا أن نركز على تعداد تلك الحالات فضلاً عن ايجاد حل جذريّ لها ، والذي ستكون العقيدة الاسلامية والسنة النبوية القاعدة الأساسيّة والمنطلق الأول لذلك كله ، ولن نتطرق إلى الحياة الأسريّة في الدول الغربية وشتان ما بين حياتنا الزوجية الإسلامية بكل أسباب الخلافات داخلها إن وجدت وبين معيشة الغرب التي بنيت على أسس خاطئة وسلوكيات وإباحات للزوجين أو الأولاد على حدّ سواء ، ويكفي أن تربيتنا الإسلامية لأبنائنا بنيت على رواسخ وقيم عجزت جميع الديانات عن إيجاد ثوابت مماثلة لها ، وعليه ينبغي علينا كمجتمع إسلامي أن نعزز قيمنا المحمدية واسسنا العقائديّة وممارستها وتطبيقها في حياتنا الأسريّة والإجتماعيّة كي نتخلص من آفة الخلافات الزوجية والفيروسات التي تتخلل حياة كل شريكين ، وتؤثر فيما بعد على الأولاد سلوكياً ونفسياً وحياتهم الاجتماعية وتعاملهم مع العالم الخارجي .

إن أخصائيي علم الاجتماع والباحثين فيه غالباً يتبادر إلى أذهانهم أول الأمر أن اساس أي خلاف زوجي يرجع إلى عدم استيعاب او فهم أحد الطرفين للآخر ، أو ان هناك ثغرة ما في تواصل الزوجة مع زوجها وبالعكس ، وكأنهما يشكلان خطان متوازيان في مسار مستقيم يرفض أحدهما أن ينحني كي يلتقي مع الخط الآخر ، أو ان يرتقي أحدهما لحظة كي يتقاطع في نقطة معينة مع شريك حياته ؛ إن هذا أحد الاسباب الهامة والرئيسة بلا شك ، إلا أننا إن أردنا الرجوع إلى أصل المشكلة لحل فروعها فحقّ علينا أن نعود إلى أسس الاختيار السليم لكل من الخاطبين قبل الزواج ، وإذا أردنا أن نردّ هذا إلى أحد القواعد الفقهيّة فإحداها تقول : درء المفاسد أولى من جلب المنافع ، إذن فتجنب الوقوع في علاقة زوجيّة فاشلة أولى من التسرّع في الخطو على درب قد يكون الرجوع منه صعب والحياد عنه أصعب ، إلا أن أمرّ الأمرّين حلو ، فقد يكون في انفصال الزوجين راحة لأحدهما وندامة للآخر ، او راحة لكليهما على سواء ، إلا أن الأصل في ذلك كله كما سبق ذكره هو الاختيار ، وقد قيل في ذلك :

وأول خبث الماء خبث ترابه
وأول خبث القوم خبث المناكح

وإن كان رسولنا الكريم قد حثّ على الزواج بقوله : " من استطاع منكم الباءة فليتزوج " ، إلا أن منهاجنا القويم علّل حرصه على حسن الاختيار بأهميّة ذلك على الحياة الأسريّة وما يترتب عليها من تأثير على المجتمع الاسلاميّ ككل .

ومن أهم الأمور الواجب ذكرها في اختيار الزوجة أو الزوج :

– الكفاءة في النكاح : " والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات " ، النور :٢٦ ، وقد اختلف عدد من الفقهاء في أوصاف الكفاءة والاسس القائمة عليها ، فقال أبو حنيفة : هي النسب والدين ، وقالوا السلامة من العيوب ، إلا أن النقطة الرئيسة التي علينا أن نسلط الضوء عليها هي البيئة ، وقد أورد الإمام أحمد شيئاً من هذا فقال أن اوصاف الكفاءة خمسة : هي الدين والنسب والحرية والصناعة والمال ، أما عن النسب ففيه روايتان ؛ إحداهما : أن العرب بعضهم لبعض أكفاء ، الثانية : أن قريشاً لا يكافئهم إلا قرشيّ وبنو هاشم لا يكافئهم إلا هاشمي . تحفة العروس(١٨) .

والفهم المأخوذ مما سبق أن مكان المعيشة وطرق العيش واسبابه، قد تكون أمراً هاماً علينا أخذه في عين الاعتبار في اختيار الزوج، وما يصحب ذلك من التربية واخلاق الأهل ومن حولهم،

وإن تزوجت فكن حاذقاً واسأل عن الفصن وعن منبته
واسأل عن الصهر وأحواله من جيرة الحيّ وذي قربته

غير أن العلماء يرون أن الكفاءة في النكاح بشكل اساسي يقصد بها الدين ،(والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض) ، (التوبة : ٧١)

لا خير في حسن الفتاة وعلمها
إن كان في غير الصلاح رضاؤها
فجمالها وقف عليها

إنما للناس منها دينها ووفاؤها

– النظر إلى وجه المخطوبة أو الخاطب : فكل نفس بشرية تهوى الجمال وإن كان جمال الجوهر خير من جمال المظهر " فانظر إليها فإنه أجدر أن يؤدم بينكما " .

إن المتمعن في حالات الخلافات الزوجية ، ينبغي أن يردّ مسائل الاختلاف هذه الى الاختيار اولا ، فلو أن التكافؤ موجود لما وقعت المشكلات في اغلب بيوتنا ، ولما تفاقمت الاوضاع تدهوراً ، فالتكافؤ العلمي والثقافي والمادي والتربوي والديني قبل أي شيء ، كل تلك الامور تحدد لنا كيفيّة الاختيار السليم ، فلو تخيلنا معاً أننا قمنا فعلاً باختيار مبنيّ على قواعد سليمة وبيّنة ، فكيف ستكون حياة أسرنا آنذاك ؟؟ ، بل وكيف سينعكس ذلك على سعادتنا الروحيّة ؟

ما أجمل أن يكون بيتنا كالجنة في جماله وسكينته وطيب رائحته ، ولن يكون كذلك إلا بتفاهم الطرفين واستيعاب كل منهما للآخر ومحاولة تغيير جادة لأي سلوك خاطئ او تصرف غير سليم ، برويّة وهدوء وأسلوب وجيه ، فحسن التعامل يؤتي ثماره الفضلى ، وقد يكون أفضل ما نعبر به عن تعاملنا مع بعضنا :

مرسل – رسالة – طريقة الإرسال – المستقبل

فإن قام كل منا بحفظ حقوقه وواجباته تجاه زوجه وبيته ، سيغمر الحب قلوبنا ، حينها ستجمعنا المحبة !

ولو ارتقى كل منا بزوجه وزوجته ، كما الحال بين الأصدقاء ، فنجلس جلسة حوار لكتاب معين في ليلة ما ، ونحتسي كوب قهوة مساء يوم آخر ، ونستذكر أياماً جميلة مضت ونتواعد من جديد كالعاشقين ، ونزور الاماكن والأطلال مرة أخرى ، حينها ستتوجنا الصداقة !

أسعد الله جميع بيوت المسلمين ،، وبارك لهم في كلّ خير

آلاء غزال

رد شركة المياه الوطنية

سعادة رئيس تحرير جريدة البلاد وفقه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نود في البداية ان نشكر لصحيفة "البلاد" حرصها على خدمة المواطن واهتمامها بطرح قضاياه وهي في ذلك تساهم مع شركة المياه الوطنية في كل ما من شأنه تحقيق المصلحة العامة وتوفير الراحة للمواطنين.

وحول ما ورد بالخبر المنشور بصحيفتكم يوم الخميس ٧ مايو ٢٠١٥م بعنوان (ازمة مياه في عروس البحر الاحمر . مواطنون: سئمنا الانتظار من اجل قطرة ماء ونناشد الامير خالد الفيصل بالتدخل) للمحرر محمد السلمي نود ان نوضح لسعادتكم وللسادة عملاء الشركة ما يلي:

تعمل شركة المياه الوطنية جاهدة على خدمة عملائها والاخذ بملاحظاتهم سعياً منها لتحسين ورفع مستوى الخدمة المقدمة ونفيدكم بان انخفاض المياه الواردة لمحافظة جدة كان بسبب الصيانة الدورية لمحطات التحلية بالشعيبة من قبل المؤسسة العامة لتحلية المياه وقد استعانت الشركة ببرنامج الخزن الاستراتيجي الذي اسهم بشكل كبير في تقليل اثر النقص في امدادات المياه ونود التنوية الى ان الوضع التشغيلي للمياه بمدينة جدة خلال الفترة الحالية يسير – ولله الحمد – وفق الخطط التشغيلية التي وضعت بالتعاون والتنسيق مع التحلية حيث بدأت الشركة في اعادة الضخ التدريجي الى وضعه الطبيعي منذ نهاية الاسبوع الماضي بعد انتهاء اعمال الصيانة المذكورة علماً بان اعادة جدولة توزيع المياه على الاحياء تتم تدريجياً اذ بلغت كميات المياه التي يتم توزيعها حالياً على احياء مدينة جدة اكثر من (١,١) مليون متر مكعب يومياً وفي الختام فإن شركة المياه الوطنية ترحب بأي رأي أو استفسار يخدم الوطن والمواطن، ويحقق المصلحة العامة. هذا ما لزم التنويه اليه وتوضيحه، آملين من سعادتكم نشره في صحيفتكم شاكرين لكم حرصكم واهتمامكم.

• المهندس / محمد الزهراني
مدير وحدة اعمال مدينة جدة بشركة المياه الوطنية